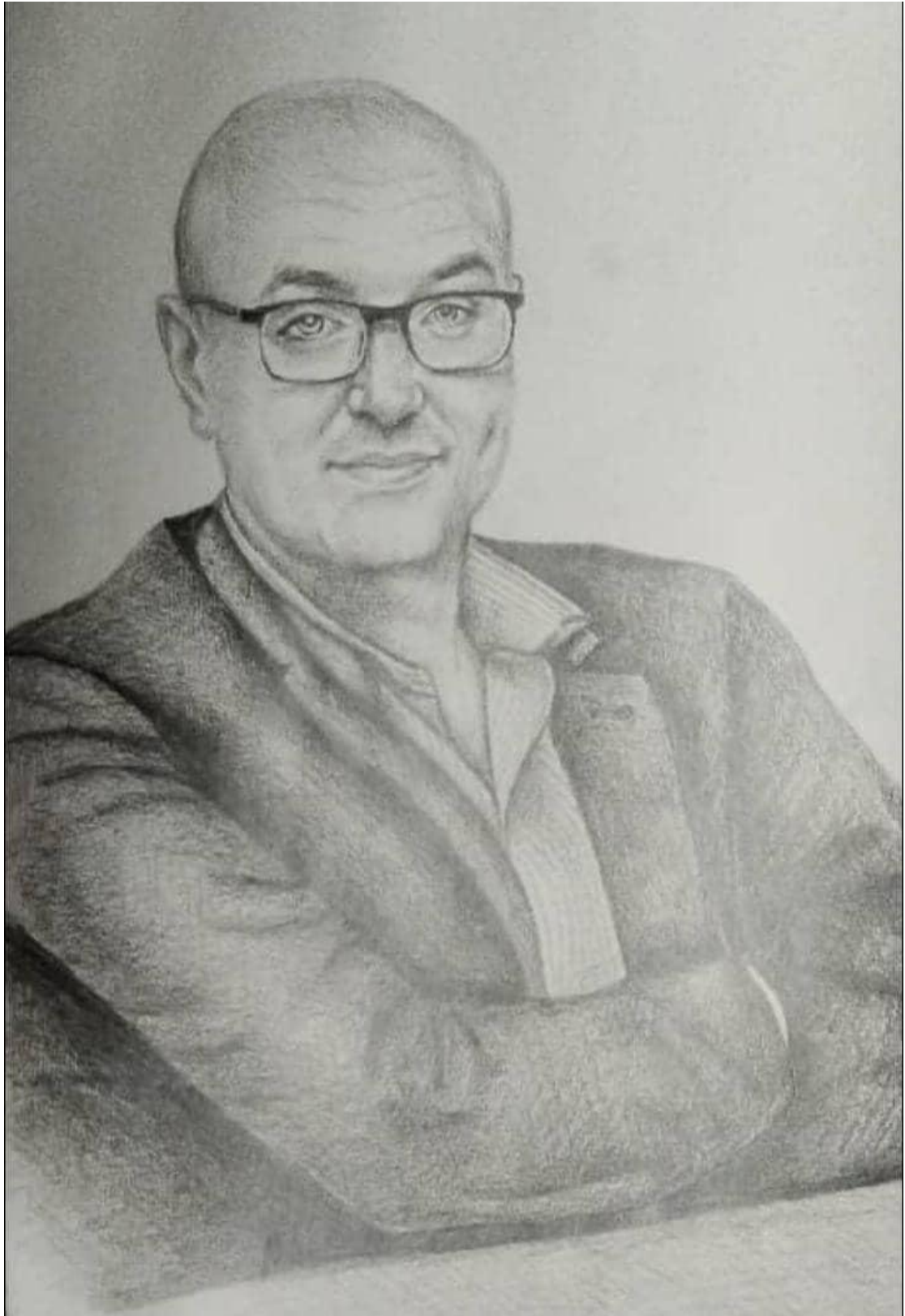
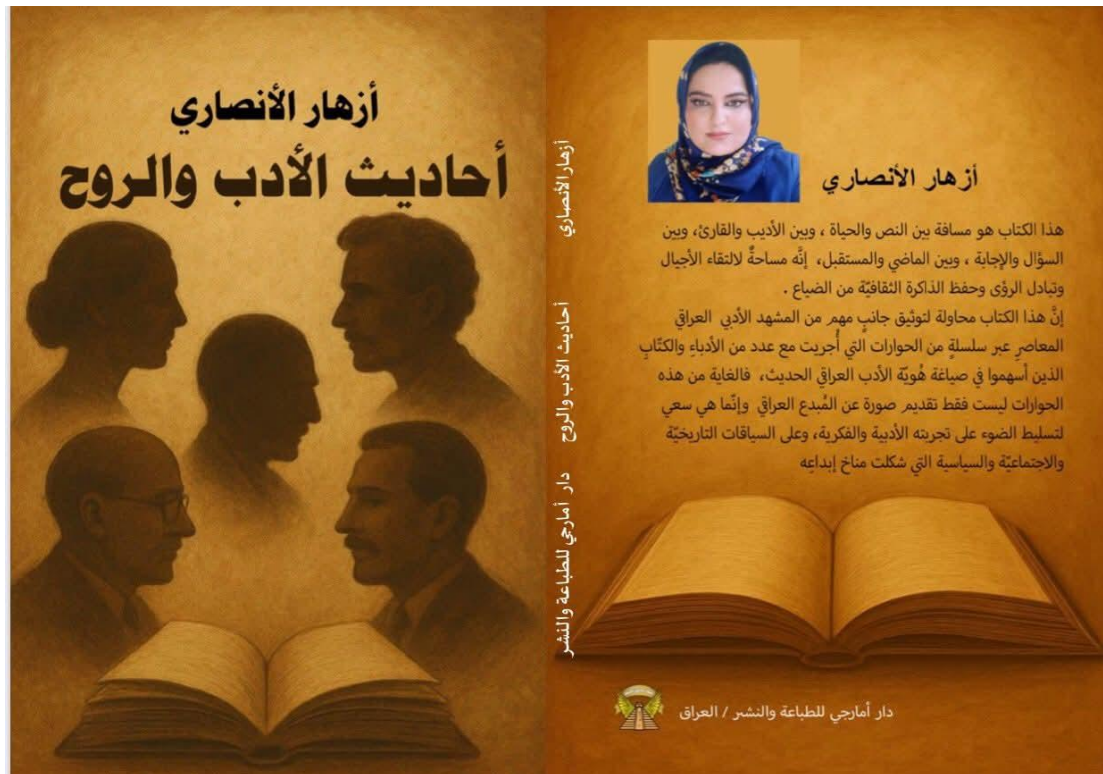




أنشطة
الدكتور محمد فتحي عبد العال
في مصر
الجزء الثاني
2025





الفهرس

5.....	مقدمة.....
7.....	الأديب علي لفته سعيد
25.....	الأديب أحمد طه حاجو
43.....	الأديب قاسم العبادي
63.....	الأديب أنماررحه الله
73.....	الأديب مهدي آل جابر.....
97.....	الأديب جمال نوري
117.....	الأديب عامر حميو
137.....	الأديب د. محمد فتحي عبد العال
153.....	الأديب عبد الزهرة عمارة
183.....	الأديب الحسين بن خليل
199.....	الأديب فاضل حاتم
221.....	الأديبة فرح تركي
230.....	الأديب هاشم محمود حسن محمد
245.....	الأديب حسن علي أنواري
259.....	الأديب جابر عتيق
275.....	الفهرس

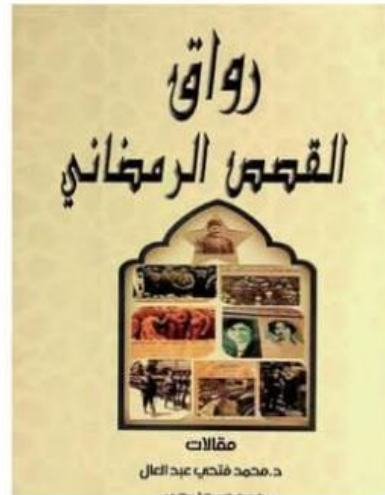
...

محمد فتحي عبد العال

٣ د ٠



أنه لمن دواعي الشرف أن تحل بعض كتبي ومجموعاتي
القصصية ضيوفا
بمكتبة محمد بن راشد بالأمارات... عرض المزيد



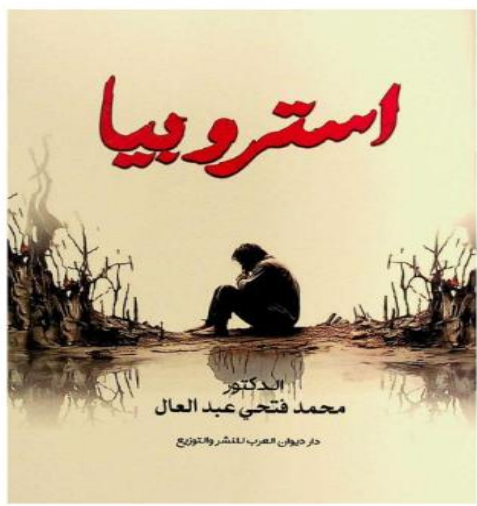
تعليق واحد





مكتبة محمد بن راشد / فهرس / استرويا : مجموعة قصصية



Book 

استرويا : مجموعة قصصية

عيد العال، محمد فتحي، 1982- مؤلف
2024

غير قابل للتحميل

 PJ 7904 ,A46 A88 2024

اطلب الآن واحتر طريقة الاستلام متوفر في المكتبة

شارك هذا الكتاب  أضف إلى رف مكتبتني 

الناشر
ديوان العرب للنشر والتوزيع

موضوع
القصة العربية القصيرة مصر قرن 21 / الأدب العربي مصر قرن 21

ISBN
9789779988535

نسخة متاحة:
2 العناصر المتاحة
2 مجموع العناصر في جميع المواقع

المقتنيات:

موقع	مواد	نسخ	اتصل بالرقم
AUTOSTORE	BOOK	2	PJ 7904 ,A46 A88 2024

اتصل بنا  موقعنا 

 الخدمات 

























































عمر شریقی



العدد كامل PDF

مقالات سابقة

أحمد طاييل لـ "العرب": دور النشر حادت عن

محمد فتحي عبدالعال لـ "العرب": إعلام اليوم لا يشارك من قريب أو بعيد في معركة الوعي

المرج بين العلم والأدب وسيلة لإنقاذ الأجيال الجديدة.

الاثنين 2025/07/14





شكر وتقدير

تتقدم لجنة الثقافة والابداع والفنون بنقابة
صيادلة الشرقية بخالص التهنة

للدكتور /

محمد فتحي عبدالعال

لمشاركتم الفعالة والثمرة في أولى مسابقات اللجنة
والتي حملت عنوان (الابداع الصيدلي وصناعة المستقبل)
واذ نعرب النقابة عن خالص تمنياتها لكم بدوام الرقي
ومزيد من التقدم والنجاح في مساركم المهني والابداعي

محمد فتحي عبدالعال: إعلام اليوم لا يشارك من قريب أو بعيد في معركة الوعي

تعددت وجهات النظر حول دور المرأة في المجتمع، فمنها من يرى أنها يجب أن تكون في البيت، ومنها من يرى أنها يجب أن تكون في العمل، ومنها من يرى أنها يجب أن تكون في كل مكان. وفيما يلي بعض الآراء المختلفة حول دور المرأة في المجتمع:

[illegible]

في هذا الشأن، يقول الدكتور محمد بن علي الفقيه، مدير مركز الدراسات والبحوث في الشؤون الإسلامية والدينية والسياسية بوزارة الشؤون الإسلامية، «إننا نلاحظ أن بعض المراكز والجمعيات الأهلية في تونس، وعلى رأسها جمعية «الفرقان» التي تأسست في 1997، أصبحت تمارس دوراً سياسياً، وتقوم بتوجيه الرأي العام، وتنتقد الحكومة، وتطالب بتغييرها، وتطالب بتغيير الدستور، وتطالب بتغيير القوانين، وتطالب بتغيير السياسات، وتطالب بتغيير الممارسات، وتطالب بتغيير المواقف، وتطالب بتغيير المبادئ، وتطالب بتغيير القيم، وتطالب بتغيير الأخلاق، وتطالب بتغيير العادات، وتطالب بتغيير التقاليد، وتطالب بتغيير الثقافة، وتطالب بتغيير المجتمع، وتطالب بتغيير الوطن، وتطالب بتغيير العالم».

[illegible]

A man in a light blue shirt and dark trousers stands in the foreground of a large, open courtyard. Behind him is the Great Mosque of Aleppo, featuring a massive central dome and a series of arches forming a colonnade. The sky is clear and blue.







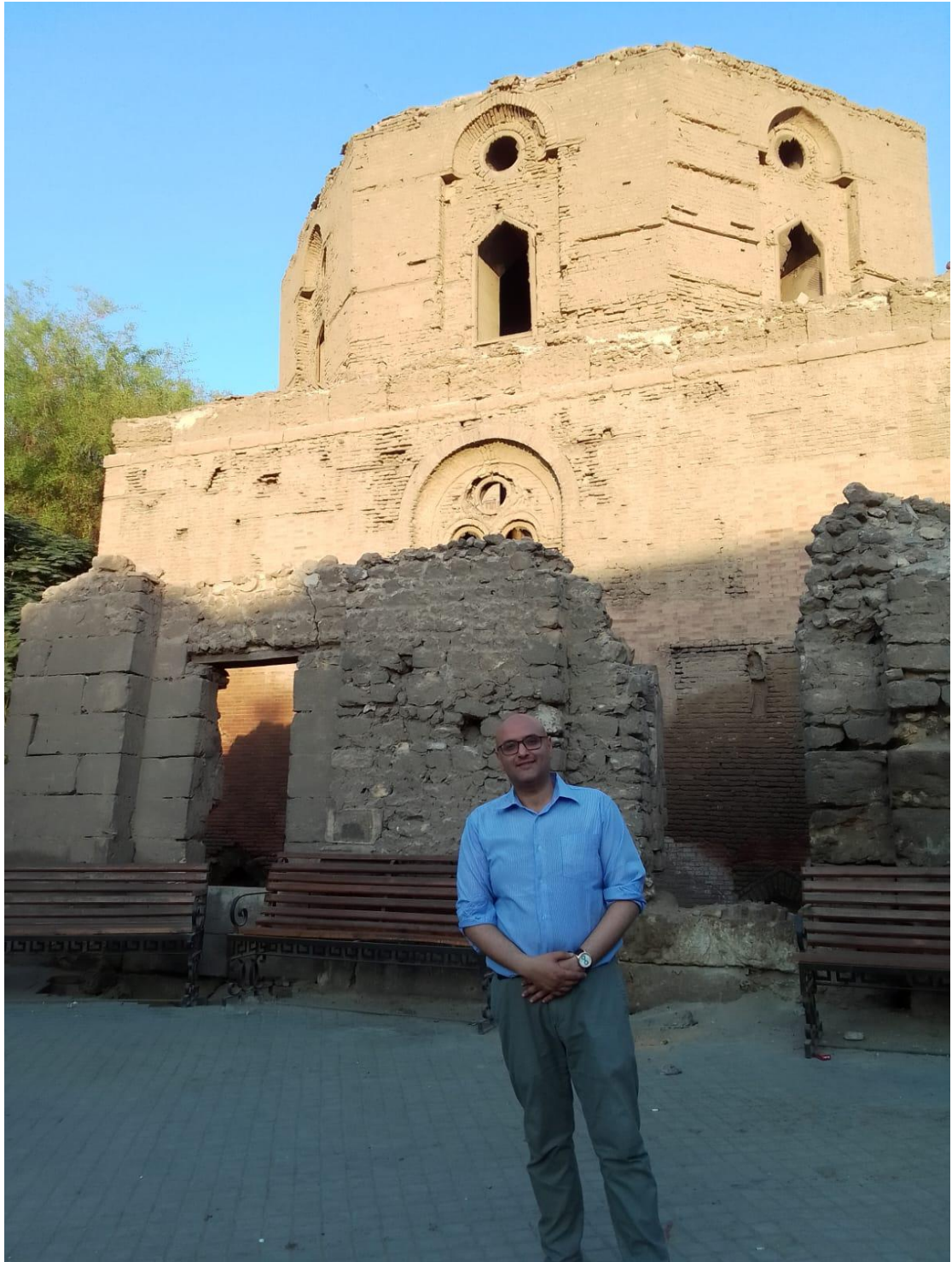




























شكر وتقدير



تشهد نقابة الصيادلة بمحافظة الشرقية بالاشتراك مع
مؤسسة القادة للعلوم الادارية والتنمية أن الصيدلاني /

محمد فتحي عبد السيد عبد العال

قد اجتاز / ت برنامج القيادات الادارية
والتنفيذية رفيعه المستوي والمقام

خلال الفترة من 1 أغسطس وحتى 1 سبتمبر 2025

بعدد ساعات 43 ساعة تدريبية وهذه شهادة منا بذلك

د / عصام أبو الفتوح

د / أحمد الشريف

نقيب صيادلة الشرقية

رئيس مجلس أمناء مؤسسة
القادة للعلوم الادارية والتنمية



Certificate of attendance

The Pharmacists Syndicate in Sharkia Governorate, in cooperation with the Leaders Foundation for Administrative Sciences and Development, is witnessing...

D/ mohamed fathi abdel sayed abdel aal

He/she has passed the High-Level Administrative and Executive Leadership Program, which was held during the period from August 1 to September 1, 2025, with 43 training hours. This is a certificate from us to that effect.

Dr. Ahmed Al-Sharif
Chairman of the Board
of Trustees of Leaders



Dr. Essam Al-Futouh
Head of the
Pharmacists Syndicate
in Sharkia



2025

designed by :

Egypt

Media B M O R



شهادة حضور

تشهد نقابة الصيادلة بمحافظة الشرقية بالاشتراك مع
مؤسسة القادة للعلوم الإدارية والتنمية

د / محمد فتحي عبد السيد عبد الغال

قد اجتاز / ت برنامج القيادات الإدارية والتنفيذية رفيعة المستوى والمقام
خلال الفترة من ١ اغسطس وحتى ١ سبتمبر ٢٠٢٥
بعدد ساعات ٤٣ ساعة تدريبية وهذه شهادة منا بذلك

د / عصام ابو الفتوح
نقيب الصيادلة بالشرقية

د / أحمد الشريف
رئيس مجلس أمناء مؤسسة
القادة للعلوم الادارية والتنمية

د / احمد الشريف



2025

Egypt

designed by :
Media B M O R



















اعلان

تحت شعار "الإبداع فطرة ورعايته صناعة"
نعلن نقابة صيادلة الشرقية
عن بدء انطلاق صالونها الثقافي الحافل بشئى ألوان الثقافة ودورها.



ويسنضيف الصالون

- أنشطة الشعر - القصة القصيرة -
- اللقاء والانشاد الديني - أنشطة الفنون
- [التمثيل - الرسم - الموسيقى -
- المشغولات اليدوية]

كما يسعد الصالون ان يكون الطحارب الثقافي المحدثين لاصدارات الصيدلة الموهوبين
عبر حفلات التوقيع واستضافة الندوات الخاصة بعرض هذه الاصدارات علاوة
على عرضها ضمن مقتنيات مكتبة النقابة المزمع تكوينها قريباً

انتظرونا قريباً



مشرف الصالون
د/ محمد فتحي عبد العال



راعي أنشطة الصالون
أ/ نبيل سمير محمد

امين صندوق النقابة الأمين العام وكيل النقابة
د/ محمد نمر د/ عبد الله الطحاوي د/ سمير صموئيل

نقيب صيادلة الشرقية
د/ عصام أبو الفتوح عبد القادر



اعلان

نعلن نقابة صيادلة الشرقية عن ندشين الصالون الثقافي بها
للسادة الصيادلة المبدعين في الأجناس الثقافية المختلفة
تحت عنوان
« الابداع فطرة ورعايته صناعة »



ويسنضيف الصالون

أنشطة الشعر - القصة القصيرة - اللقاء والانشاد الديني - أنشطة الفنون
[التمثيل - الرسم - الموسيقى - امشغولات اليدوية]

كما يسعد الصالون ان يكون اطحرا ب الثقافي المحدثن لاصدارات الصيادلة الموهوبين
عبر حفلات التوقيع واستضافة الندوات الخاصة بعرض هذه الاصدارات علاوة
على عرضها ضمن مقتنيات مكتبة النقابة المزمع تكوينها قريبا



مشرف الصالون

د/ محمد فتحي عبد العال



راعي أنشطة الصالون

أ/ نبيل سمير محمد

امين صندوق النقابة الأمين العام وكيل النقابة
د/ محمد نمر د/ عبد الله الطحاوي د/ سمير صموئيل

نقيب صيادلة الشرقية
د/ عصام أبو الفتوح عبد القادر

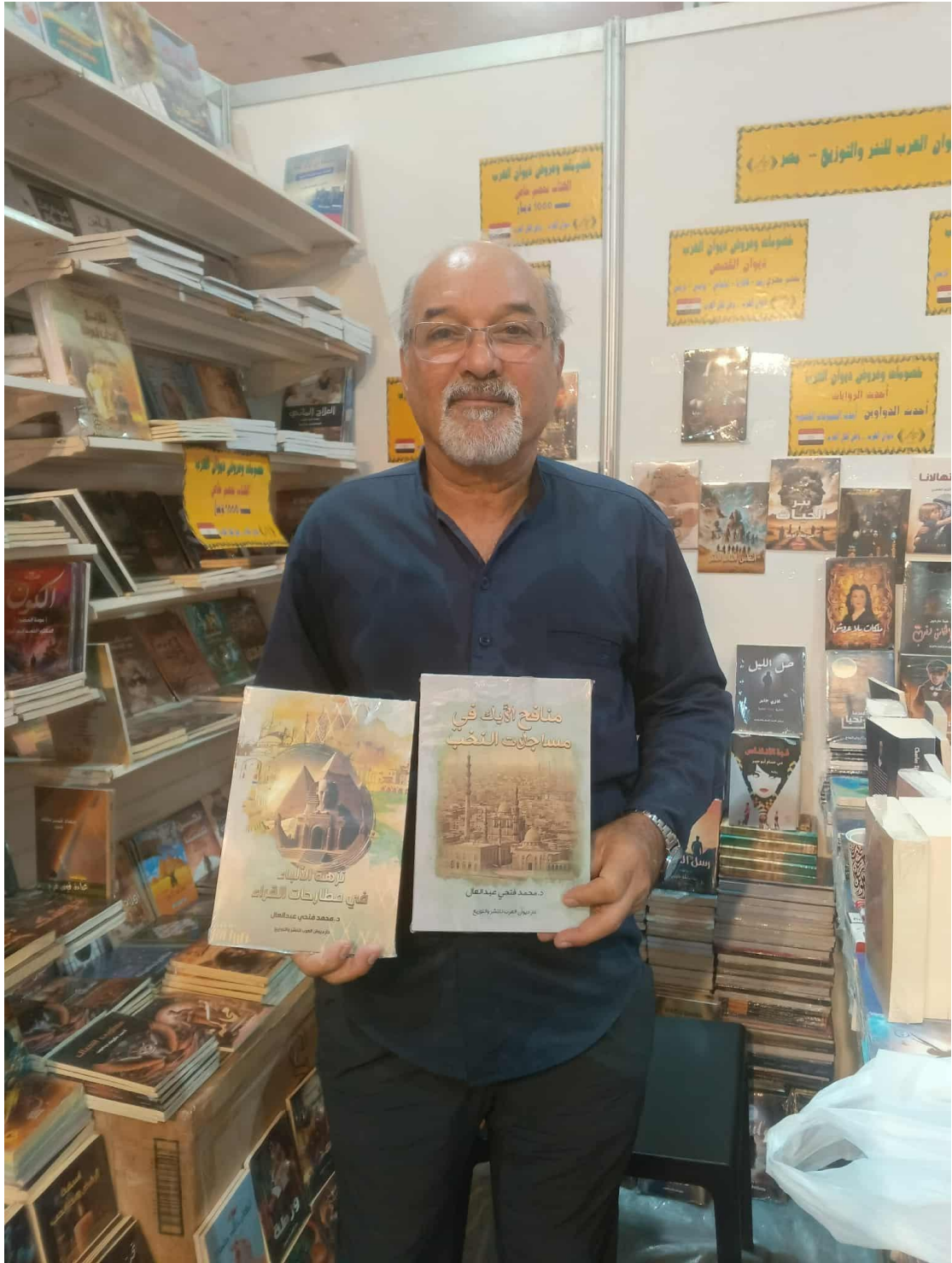






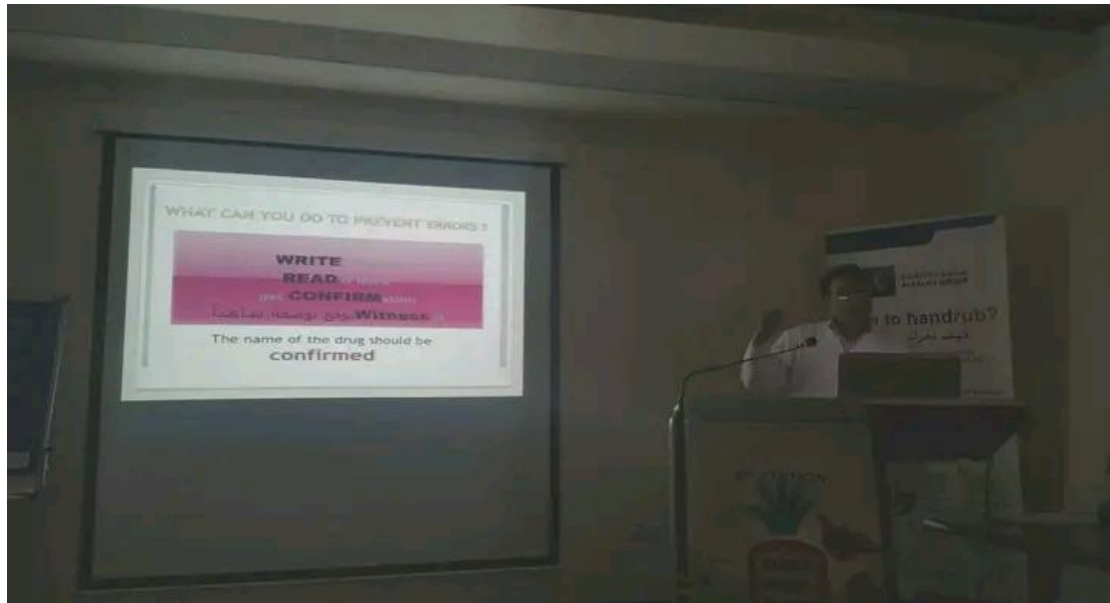


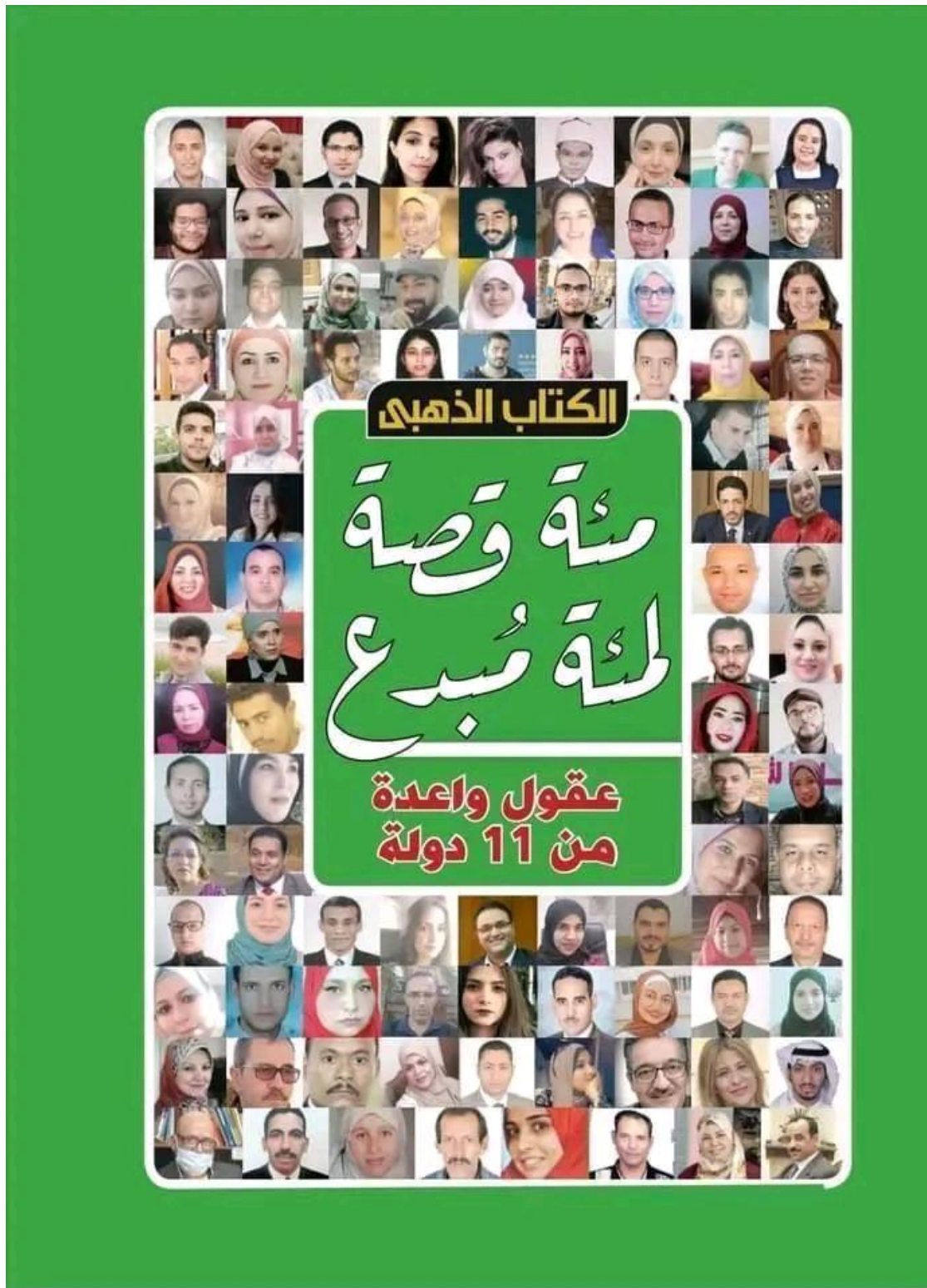


















وأعرب رئيس مجلس الإدارة عن أمنياته
لشباب القصاصين بدوام التوفيق، وللكتاب
الذهبي بمزيد من التقدم والازدهار.



تكريم الموهوبين الفائزين في القصة القصيرة

ومن جانبها أكدت الدكتورة عزة بدر، عضو
لجنة التحكيم على أن الإبداع يسمو بالروح،
ويرتقي بالعقل، ويهذب السلوك، مشددة
على أن للأدب دوره القوي في التعبير عن









بتله: د. محمد فتحي عبد العال

أقسام
واسم يكشف بذلك بل نشر عدد من المقالات في مجلة مصباح الشرق تحت عنوان أيد الخديو وذلك انطلاقاً من التسليم على يوسف لتسريحته منه حينما اعتدى عليه أحد الضباط بملطمة فقصص على يوسف لتسريحه صرخة على الوليد أسداهما عام الكفاح لتليل من الولحي والصبرية منه.
معتصم كمال الزعيم الذي أيد الخديو عباس حلمي الثاني وكان أحد أزمه في الدعوة للاستقلال في البداية كان مناصبها للشيخ على يوسف على طول الخط وقد تبنى في محبته القواء الوقوف الرافض لتعلاء الشيخ بل وكان هذا الموقف سبباً في الحفاء والقطيعة بين الخديو والقائد للشيخ في قضيته وصطفى كامل الذي رفض انجاء الخديو للشيخ كما ورد في مذكرات شفيق باشا.

تكملة قضية:

كشاح طوبل و مرز تركز لتكسر بالزواج أخيراً أيد من تخضع هذه النهاية بالمساعده والهواء فيما هو ات لكن حال طلبة كان على الفقيه. أصبحت قضية المرأة التكملة التي لا تتوقف عن معارضة زوجها بالتعلق الاجتماعي بينهما حتى أزم عاتنه القوية في البناء بكنيته بالخريفة طوبل الوقت. وحتى يسترجع من لسان صفة الذي لا يرحم بل مسعى بالوبة في الالتحاق بالشراف ليقترن من تسعيا وإتباع أسمة الذي الخديو عباس بشيخة السجدة الوفانية عام 1912 حتى حاشية القدر بعدها بعام إنشاك قضية أرملة والعشيقين من عمرها.

طريق المهربي
الطرف هو الطريقة الثالثة التي قدمها محامي الشيخ السادات للتكاية على عدم الكفاءة وهي جويل الشيخ على يوسف فاستعرض سبباً من كثبات الشيخ بحرمته المؤبد منها قوله: إن الله شرف المرأة الأفريقية باليسم الحرام والصبأ أنه بأسما مستندلاً من ذلك أن الشيخ لا يعرف مواقع الفرات كما استعرض خطأ آخر وهو تسميته لتعز لدين الدين الألباني بالقلعة العربية نسبة نواس: أوالا الخطي بنا بلغن محمدا... فظهرهن على الرجال حرام كان في مدح محمد الأمين ابن هارن الرشيد وليس في مدح النبي صلى الله عليه وسلم كما كتبت الشيخ على في جريدته.
حكم القاضي القاضي أبو خبطة بنسحب عدد الخراج وكان القاضي فامسيا لتضمنه عبارات أرملة بالث من كرامة الشيخ على يوسف وذكرته بل القصر القديم وهي: إن فقرة في بدنه وإن زال عنه الآن باكتساب الغنى إلا أن عاره لا يزال عنه!! استأنف الشيخ على الحكم لكشفه عنى بحكمه خبياً لأهله كسابقه. فبدأ بحرك الواسطات مع الشيخ السادات حتى وافق على الزواج في النهاية بعقد جديد كسكت حادثة الزوجية أو عام الكفء كما أطلق عليه خصومه شديد التوقع على نفس الشيخ على الذي أحمس بالآلة الشديدة والتكسار خائضه لولا أن جباه إعدام السلطان عبد الحميد عليه بنوطي الاعتزال الهجري والقضي وهما من أرفع أوطاف الدولة العلية في سبتمبر عام 1904 لم يحدث في تاريخ مصر أن شفت القوت المحافظة والبربرية على شمس ثلاث سنوات حتى في قضية الشيخ على يوسف وكان جويله قد اتفقا على تركه لإقراره والشهادة به. لقد كشفت القضية عن فجوة كبيرة بين الشيخ ومعاشره. أضحت إلى خصومات سياسية ومواقفات شرسة كان الوقت قد حان لتصفيتها وهز الصمخ صاعين بين الشيخ وخصومه. مع تصاعد ضربة أحداث القضية: حمضه الولحي صاحب المقامات المشهورة منها حديث عيسى بن هشام نشر بينت الشعار الأحمرين من رُؤخ إبنته من شخص لا نمت له اسمه مطر:

سنة الله يا بظر عليها..... ونيس عليك يا منظر السلام
فتلقها: فاست لها بكفء..... ولا تغل مفركك
صمم الشيخ السادات على التفرق بين الزوجين فرفع دعوى أمام المحكمة الشرعية لتتور واحدة من أطراف الحادثة في تاريخ مصر.
حاول الشيخ عبد الحاقق الصغى بعدم الكفاءة في الزوجين بشتى الطرق كتمسك لتفريق بينهما مستنداً بتعصب الإسم أبو خبطة في وجوب الكفاءة بين الزوجين واستناده على عدم خلق هذه الشرط بثلاثة طرق بشهادة الشهود بل أهل القري والأمصار في هذه الدار وأهمهم وأن الشيخ علي من قرية بالصحراء تسمى بلصخرة أهلها كلهم أنجاء وأحد الزارع لعلي يوسف كان كتاباً واعتنق الإسلام وهو ما لا يتناسب مع شرف انتساب عائلة الشيخ السادات إلى نسل الحسن رضي الله عنه إضافة إلى ضاعفة رواية مهمة الشيخ علي الأولى الضعيفة هي الجاهلية العامة والعدة للإشاعة وكشف الأسرار وقد نهج أهل التحصن بقوله تعالى: «وَلَا تَشْهَدُوا»!! حاول لقب الشراف سبوقها تعصيم موقف الشيخ على وقرن أن الشيخ على يوسف من الشراف وينتهي بنسبه إلى الحسن. أما دفاع الشيخ على فقد حاول التل من نسب الشيخ عبد الحاقق وأنه من نسل إحدى الجوارى مستنداً

في الحريدة فجمع لقب بين قواديهما من كلمات محمودات وتاجحت للشارع ومن لم يخلو إلى خطابات متهمة بين الحبيبين كالتى عرستها و كانت خلفها صديقان الجليلين ممتنان من العاشقين.
فلما ؟
لا ينبغي لنا أن نسرف في بحث هذه العلاقة بالتعشق والحب الألفاظوني للذة فلا يخلو الحب من حسابات ومطامع فهكذا أخواه فالشيخ على يوسف رحل عركته الجيلة ومثال للإيماني الثلثون بحسابات عصره وعصميات عصرنا فهو مع الخديو في الخصومة والمصافاة مع الأخيار فصب عليهم جسام لوزته وطالبهم بالجلسة حينما كمال الخديو عباس حلمي الثاني على غير وفاء معهم. ثم عاد ومدهم وكان شبيهاً لم يكن يوسف لتؤدرة (لندن) بكعبة السياسيين المصريين حينما حدث الوقوف بين الخديو وغورست للعمدة البريطاني. بالطبع العلاقة بالقمصر والتحويلات المناقضة تعاد للمصالح تولد خصوم كثر وليس من السهل أن يتماهى في علاقة كهذه مع فتاة في سن المراهقة ومن عمر مثله دون حسابات دقيقة لأوجه التبع والضرر وتغليب إجحادهما بالطبع كان التبع انظم بالقضاء في مقبل العمر ووجهه اجتماعية براقه بحكم تاريخ عائلتها ما يضيف إليه الكثير. أما القضية الصغيرة فيمكن تفسير الجاهلها بخذلت به دراسة أحرارها بالحقن بجامعة "شارل" الشيعية من أن النساء يجلن إلى الإتيان عاطفياً برجل بشيوعن أباهن في الشكل والشخصية وأن النساء اللاتي نكحن في كنف أباء كبار في العمر يجلن إلى الإتيان برجل كبار في السن.

الآب آخر من يعلم:

كشأن أي رجل وأمرأة بهذه الكفاءة وفي هذا الزمن الكلاسيكي تعادها على الحب فاليد وأن يكون الزواج نتوجاً للعلاقة ونهائية طبيعية لها. تقدم العمر بل إلى الإتيان برجل كبار في السن. وفي هذا الزمن أهم من السيطرة على الخديو وأن امتلاك القدرة على توجيه الرأي العام لا يقل خطورة عن امتلاك السلاح النووي. من هنا نشهد اليوم موجات متلاحقة من الحروب الإعلامية التي تتجاوز مجرد الأخبار أو التحليلات لتضرب جراً من استراتيجيات كبرى تدار بعناية وتُنفذ بخطى دقيقة. هدفها الأساسي تشكيل وعي الناس بل أحياناً تقييد هذا الوعي أو تزيفه ما يخدم مصالح قوى بعينها. إن أخطر ما يواجه المجتمعات في هذه المرحلة هو التسييس المنهجي على الوعي العام. إذ لم يعد من السهل التفرقة بين الحقيقة والشائعة. أو بين الخير والحقوى الملقى. ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي لم يعد المجهور مجرد متلقي بل جُوز إلى شريك في إنتاج وتداول المعلومة. وهو ما فتح الباب واسعاً أمام تضاعف حجم التضليل. حتى غدا الإنسان أسيراً لنسائل لا ينفذ من الأخبار

مقدمة:
الردة التكملة مصطلح طاف بشهرته منذارق الأرض ومعاريفها. البعض ينفق عليه والبعض يفرغه لكن نصة لكامل من العلم تؤسده فقي دراسة أحرارها بالحقن في عبادات Amen بولاية كاليفورنيا ونشرها موقع Medicalnews today في عام 2017 أظهرت زيادة نشاط الدماغ بين النساء بالمقارنة بالرجال في فترة الفص الجوهي المرتبطة بالنضج وضع القرار وفي مناطق المخاوف المرتبطة بالقلق والارواح وبداية التغيرات في هذه المناطق يفسر أعراض الاكتئاب الأكثر شيوعاً لدى النساء والمك من انعكاساته.

لم تعد هذه الظاهرة من تاريخنا ولنا في التاريخ حكايات وحكايات ومنها حكاية الست صفية.
الحب الأول:
أبطال حكايتنا من يوم التجمع المصري الطرف الأول هو الشيخ على يوسف رجل مشروح على مشارف الأرضين وصحفي الخديو عباس حلمي الثاني خديو مصر والقرب من دولتي النفوذ حول السلطان العثماني عبد الحميد الثاني. والرجل العثماني الذي خرج من ضد العيش بقرته إلى رماية الحياة وصحوة العيش بالقاهرة إله اليوم ملء الأسما في عالم الصحافة كونه مالك صحيفة الخديو إحدى أشهر الصحف الوطنية في مصر والتي بلغت لست الشياخ بشهادة الخديو عباس في مذكراته (زهدي) سلاط على ذلك فقد أسس الشيخ حزب الإصلاح عام 1906 على أسس مستوية لتخبر في عالم الصحافة من كافة الاتجاهات. أما التطرف الثاني فهي قضية ابنه الأربعة قضية يعا صغرى بان الشيخ عبد الحاقق السادات شيخ الطريقة الوفاية و حميدة أبي الأتوار السادات الذي عناصر الحقبة الفرنسية على مصر وحكم محمد علي باشا إذ فهي تمثل طرفة الشراء والنسب والوجهة الاجتماعية كانت بداية قصة الحب بين الشيخ على وصفيته غير حاتلي بحرمته المؤبد تسال في قضية صفية ما إذ تبت حلال رضخان أم لا وكان محبيها الشيخ على نفسه والذي كان يقضي جم وقته



بتله: ملاحات الشيخ

لم تعد الحروب الحديثة تعتمد فقط على المدافع والصواريخ ولم يعد ميدان المعركة مقصوراً على الجبهات العسكرية وحدها بل أصبح العقل البشري ذاته ساحة صراع مفتوح وأداة رئيسية لتحقيق الانتصار أو تكيه الهزيمة. في زمن الإعلام الجديد تحولت الكلمة إلى سلاح والمعلومة إلى رصاص. والنسبة الإعلامية إلى مدفعه ليلية فإدارة على اختراق الوعي الجمعي للشعب. وتغيير مسارات الأحداث بأمر من تفعل الظلمات والمبلمات.

معركة الوعي في زمن الإعلام الجديد

سرح لها جميعها إما أن تكون مخيرة في معركة الوعي أو سبيلها في جسده الحقيقة. ومن هنا لا بد أن نستشعر المسؤولية الغربية في التعامل مع الإعلام للسلامة له لم تعد رغبة تافهة بل هي قضية وجود وحماية وطن.
لقد أن الأوان أن نذكر أن الوعي ليس شعراً يرفع بل سلاحاً نلكه. هو حسنا الأخير في مواجهة محاولات الاختراق الثقافي والفكري وهو الطريق الأمود لضمان بقاء الشعوب متماسكة في وجه العواصف. وإذا أردنا مجتمعاً أن تنهض فعلينا أن ننصر أولاً في هذه المعركة أخفية: معركة الوعي. في زمن الإعلام الجديد قد تُصنع الهزيمة قبل أن تطلق رصاصه. وقد يحقق الانتصار مجرد أن يبقى الوعي بظلاً لا يُدعى ولا يستند. وإن قلد حيلة عقولنا ليست مجرد مسؤولية وطنية بل واجب إنساني لأن الأم التي تغدو وعيها سرعان ما تغدو كل شيء.

جسيمي. فالإعلام ليس مجرد ناقل للأحداث بل هو صانع للبيئة وناقل للجسور بين المواطن ووطنه. ونحن بصرف الإعلام عن هذا الدور فإنه يتحول إلى عبء ويرا إلى خطر. لذلك فإن إصلاح الإعلام وتطويره لم يعد ترفاً بل ضرورة استراتيجية لحماية العقول من الفرو التاعم الذي قد لا يرى بالعين لكنه يترك أثره في السلوك والمواقف والقرارات. كسنا أن التعليم بدوره يمثل خط الدفاع الأول في تحصن أجيالنا من الفرو الذي يترس على التفكير النقدي والبحث عن الدليل لن يكون فرصة سهلة لأي غاية مصلية. وهنا تتجلى أهمية ربط التعليم بالإسلام بحيث يصبح كلامها حثامين يخلق بهما المجتمع فيضاء العروقة بعيداً عن لإهمم التضليل وفخاخ الجهل لكسر الجمجمة لا تنوفا عند المؤسسات الرسمية وجدها فكل فرد شريك في هذه المعركة الكلمة التي نكتسبها أو ننشرها والصورة التي ننمواؤها والمفكرة التي

بعضها صحيح وأكثرها مشكوك فيهِ.
ومن هنا نتضح أهمية بناء حصانة داخلية للمجتمع. هذه الحصانة لا تأتي بالمتع أو الخرج على الأرب وإنا بالوعي والتعليم. وتعزيز التفكير النقدي لدى الأفراد. حين يكون المواطن قادراً على التمييز بين أي محاولة للتزييف لنفقد قوتها. أما إذا ظل وعيه هشاً فسكون فرصة لكل ما يُلقى أمامه. بين أن يترك له مجرأ أداة في لعبة أكبر. لقد علمنا التاريخ أن الشعوب التي تلك وعياً حياً هي الأحرى على مواجهة الأزمات وقاوت التحجيم. فالعزك قد تحسّر عسكرياً لكنها لا تستل إلا وعياً. وإذا عدنا إلى محطات تاريخية فاصلة لوجدنا أن الانتصار لم يكن مجرد تفوق في العتاد العسكري بل كان بالأساس انكسار على محاولات تشويه الهوية وتزوير الثقة بالنفس. إن المعركة الحقيقية دائماً كانت وما زالت معركة وعي. وفي هذا السياق نغى على الإعلام الوطني مسؤولية

لقد أركت القوى مبركاً أن السيطرة على العقول أهم من السيطرة على الجود وأن امتلاك القدرة على توجيه الرأي العام لا يقل خطورة عن امتلاك السلاح النووي. من هنا نشهد اليوم موجات متلاحقة من الحروب الإعلامية التي تتجاوز مجرد الأخبار أو التحليلات لتضرب جراً من استراتيجيات كبرى تدار بعناية وتُنفذ بخطى دقيقة. هدفها الأساسي تشكيل وعي الناس بل أحياناً تقييد هذا الوعي أو تزيفه ما يخدم مصالح قوى بعينها. إن أخطر ما يواجه المجتمعات في هذه المرحلة هو التسييس المنهجي على الوعي العام. إذ لم يعد من السهل التفرقة بين الحقيقة والشائعة. أو بين الخير والحقوى الملقى. ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي لم يعد المجهور مجرد متلقي بل جُوز إلى شريك في إنتاج وتداول المعلومة. وهو ما فتح الباب واسعاً أمام تضاعف حجم التضليل. حتى غدا الإنسان أسيراً لنسائل لا ينفذ من الأخبار





مفاجأة أخرى كانت بانتظارنا

(كتاب عربي ترجم إلى لغة الجزيرة)

وما اتفاق لغة الجزيرة مع عربية بنى يعرب في ثلاثية الحركات، العدد الأدنى أبسط نظام للحركات في عوالم اللغيات، فقط؟ فقط، بل إن كتاباً عربياً ترجم إلى لغة هذي الجزيرة المحظوظة مع بنى يعرب، برغم أن متكلميها قدروا بـ ٧ آلاف على أكثر تقدير للمقدرين، إنه كتاب:

الدر المنثور في مكنون جوهر العقول

للدكتور محمد فتحي عبد العال، صيدلاني من أبناء محافظة الشرقية، موطن كاتب هذي السطور وقد وعدت المؤلف بأن أشير إلى كتابه في كتابي عن الجزيرة، وإن كنت عازفاً عن أن أكثر عليه من كليماتي، أي خفيف خفيف دون إثقال عليه - إن شاء الله - إلا أننا نستفتح بالتي هي أحسن وأنسب:

ففي الصفحة الخامسة ذكر طرفاً من حكم الشرق المشرقة إشراقاً:

الرجال ثلاثة:

- رجل ينظر في الأمور قبل أن تقع، فيصدرها مصدرها.
- ورجل متوكل، لا ينظر، فإذا نزلت به نازلة شاور أهل الرأي، وقبل قولهم.
- ورجل حائر، لا ياتمر برشد ولا يطيع مرشداً^(١).

نعم البداية ونعم الحكمة.

ولكن قل لي قولاً في تيك الحكايات التي قلتها وسردتها عن مصر، سيما ما جاء منها في صفيحات الصحافة، إن ما حملته حكايات الكتاب وسردياتها لهو الأمر الجليل الخطير

(١) ص 5 من الكتاب.

فهل قصداً أن تصوغها سرداً سرداً على هيئة قص وحكى، وشيء من سرد القلم؟

وهذي نماذج مما سردت:

- وصف مصر.
- الخيط الرفيع بين الهدايا والرشى.
- الطب في عصر محمد علي.
- أخذ الغياب والحضور في المحاضرات.
- موقف عبد الناصر من مشتريات علي صبري.
- جمارك زوجة النحاس⁽¹⁾.
- تحية للمدققة اللغوية (وسماء / أسماء) وإن ندت عن بعض الملاحظ على التدقيق مثل:

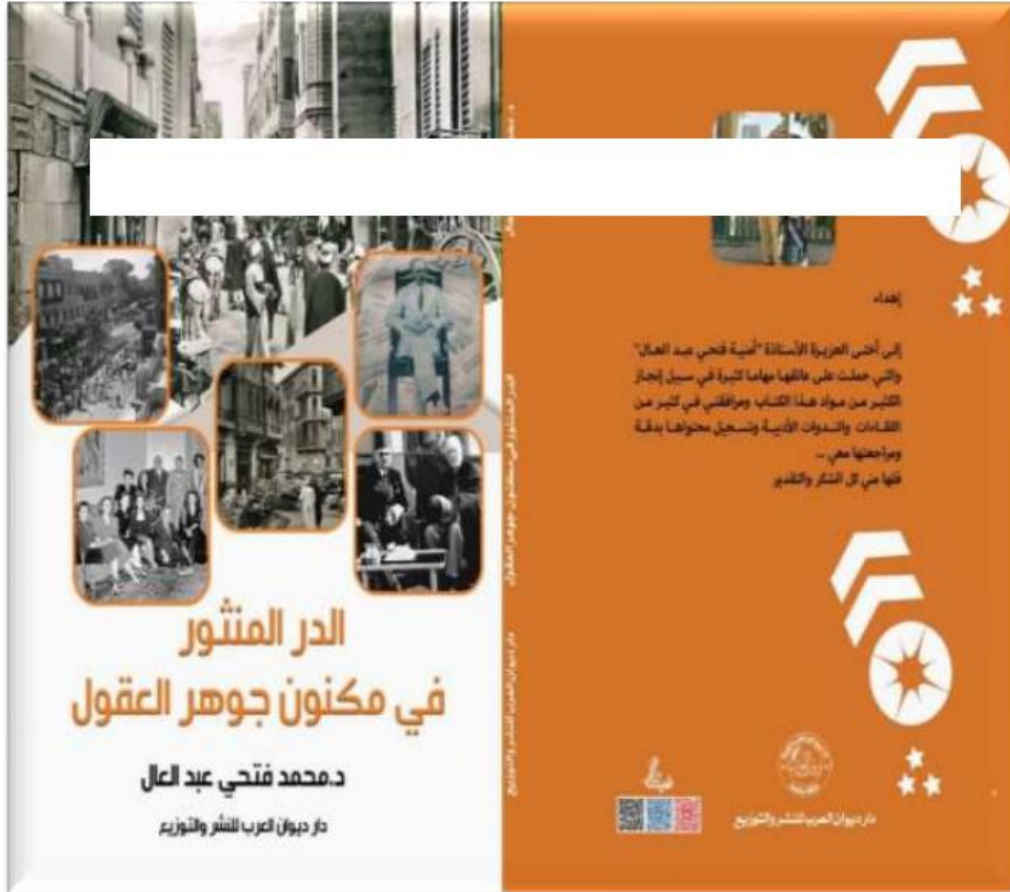
- ضرورة ترك مسافة أول الفقرة.
- الصح عدم تجاوز علاقة من علامات الترقيم، مثل القوس والفصلة هكذا: (، :
- تؤثر على، والصح: تؤثر في ..
- (مؤلفة) من التأليف، وليس: (مألقة).
- هذا وقد أسعدني أنك تطرقت إلى الإسراف والتبذير، والبعد عن الاقتصاد وعن التدبير⁽²⁾، وقد كتبت كثيراً في هذه القضية مذكراً بأن الاقتصاد والإفادة من الثروات

(1) ص 74، 78 وما قبلهما من الكتاب.

(2) ص 26 - 35 لكنني في الهامش هنا ما أحب تركه قبل الحديث عن مسألة ذكرها كتاب: (الدر المنثور...) وهو ضرب الزوجات، ففي بحث لي سابق اتضح لي أن الضرب علاج في بعض الحالات كواقع، لكن ما ضرب محمد ﷺ ولا غيره من الأنبياء ولا الفضلاء من الرجال، ولتراجع تفسير: ﴿وَلَا تُؤْخَذُ

المهددة هو الطريق إلى بيئة آمنة ونظيفة.

ترى أنني ما أطلت عليك تاركًا المجال لما كتبت إليّ متفضلًا متكرّمًا، فلك الشكران والامتنان والعرفان، وهذا ما أرسل إليّ مصورًا كما (هوه) دون مس أو شيء من تعديل أو تدخل:



يَدِيكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبْ يَدَهُ وَلَا تَحْتَسِبْ [ص: 44] في سيدنا أيوب عليه السلام - أقسم ليضربن زوجه ١٠٠ جلدة -
عندما أغضبته - أمره رب القرآن بأن يأخذ حزمة من نجيل يضربها بها، حتى لا يحنث في يمينه، رحمة
بهما، إنها حكمة بالغة من رب السماوات والأرضين.

وقد استفسرنا من المؤلف عن سر كتابه واختياره لهذه اللغة؟ فكانت إجابته على هذا النحو:

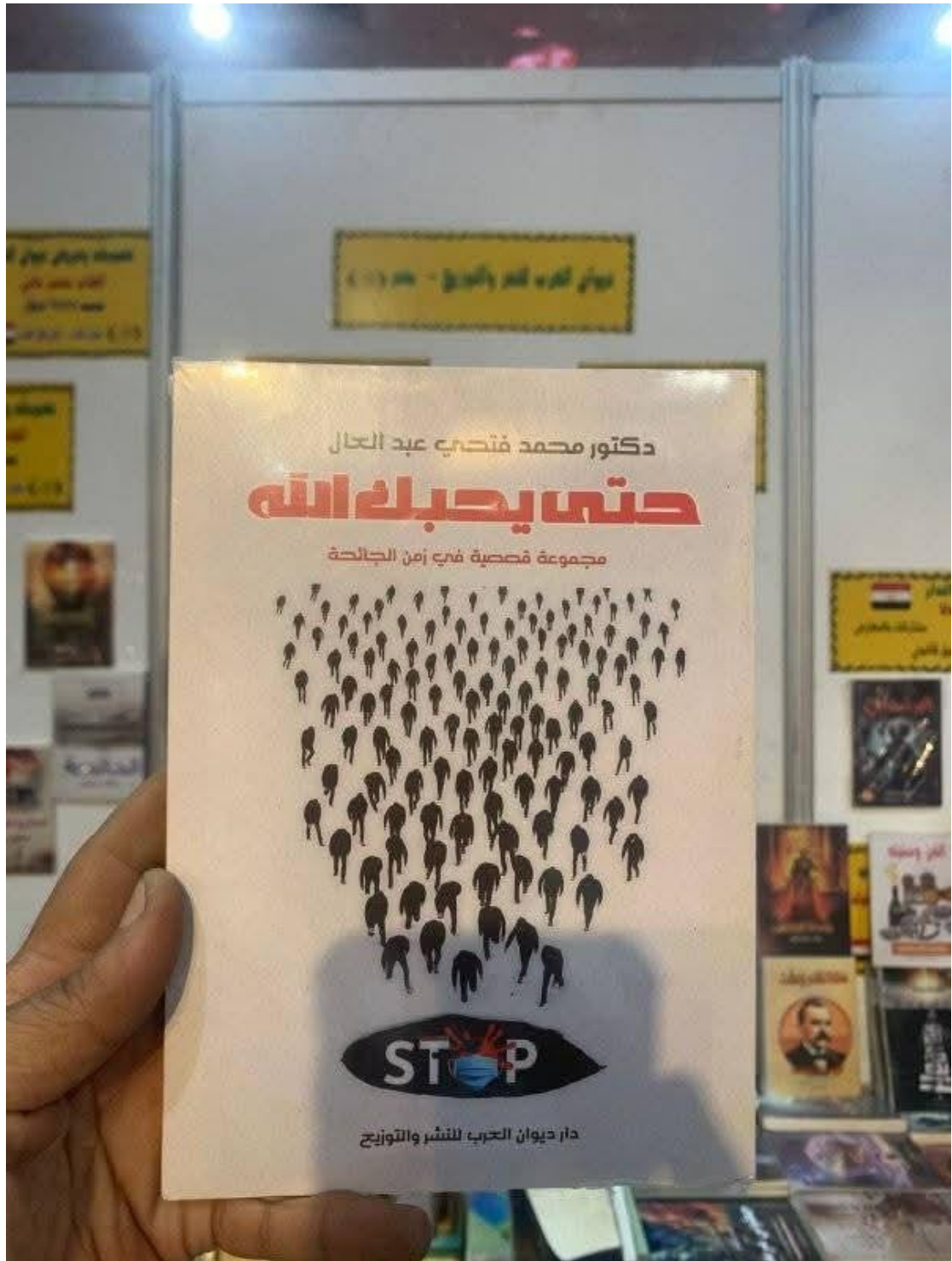
- "كتاب الدر المنثور في مكنون جوهر العقول (حصاد التفاعل) لمحمد فتحي عبد العال وهو الكتاب الرابع من سلسلة أسئلة القراء والنقاد ويأخذ شكل أسئلة وأجوبة ليخلق بالقارئ بين جنبات التاريخ المصري الممتد عبر عصوره المختلفة بشكل جذاب وسهل وشيق مستكشفاً عبق ما يحمله أرشيف الصحافة المصرية من درر كامنة وأسرار. وشارك الكتاب في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2025م بإذن الله.

- والكاتب محمد فتحي عبد العال هو باحث وروائي وقصصي مصري صيدلي وحاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية وله أكثر من أربعين مؤلفاً في مجالات متنوعة بين العلوم والفكر والتاريخ والقصة والرواية.
- الكتاب باللغة العربية ومترجم إلى اللغة الكالاليست أو الجرينلاندية واللغة الباقوتية وهو جزء من مشروع الكاتب لترجمة مؤلفاته لكل لغات العالم وقد تمت الترجمة حتى الآن لـ 29 لغة وما زال العمل مستمراً.

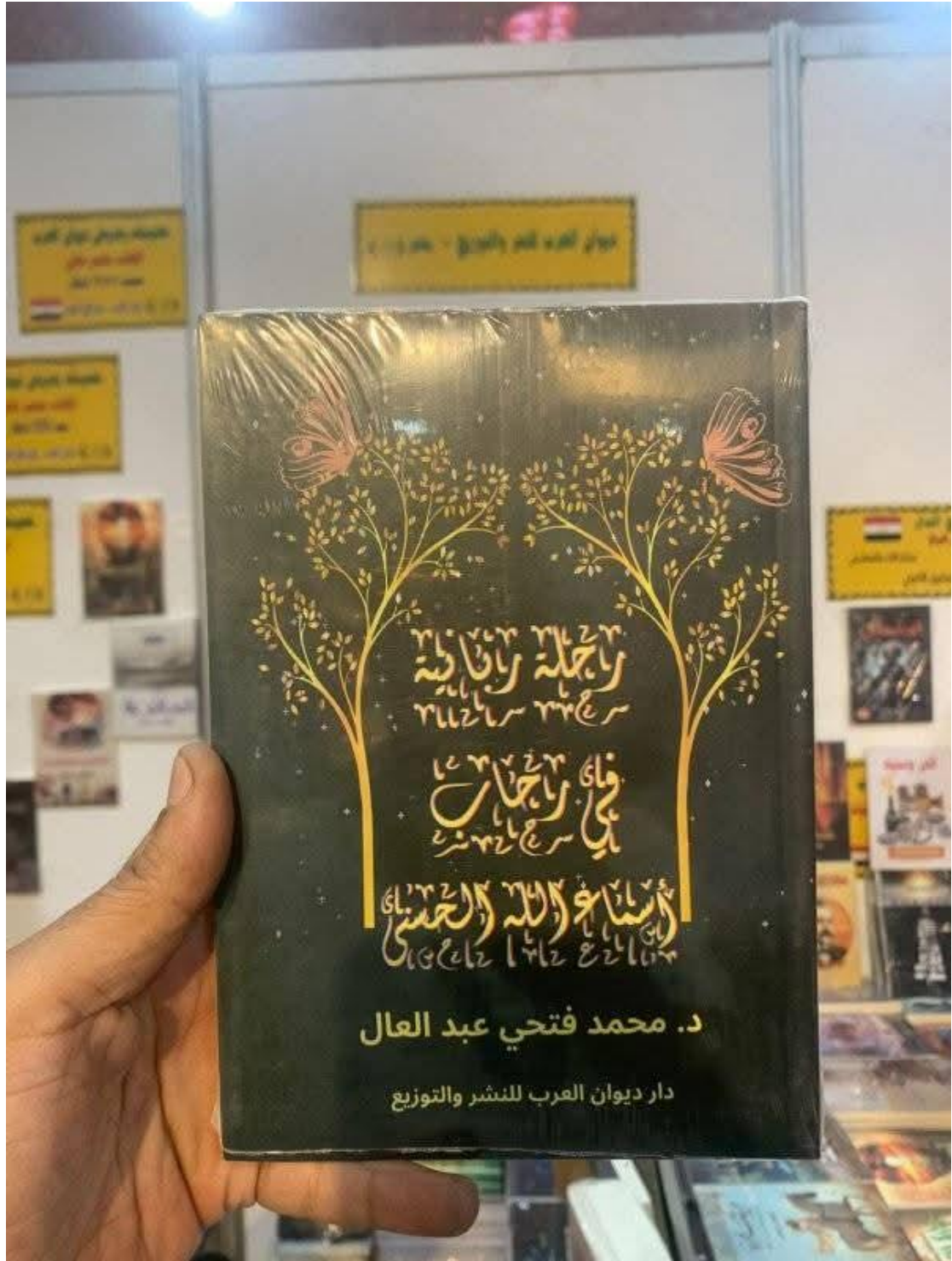
- تعد "جرينلاند" أو "جرينلاند" وتعني "أرض الناس" أو "الأرض الخضراء" محطة أوروبية شديدة الأهمية لغناها بمصادر الطاقة والمعادن الثمينة على الرغم من وقوعها في أمريكا الشمالية وقد ظلت جزءاً لا يتجزأ من الدنمارك بحكم الوصاية الاستعمارية عليها لفترات طويلة حتى حظيت بالحكم الذاتي في أواخر السبعينات ومع مطلع الألفيات ومؤخراً طرحت الولايات المتحدة الأمريكية فكرة شراءها وهو ما لاقى معارضة أوروبية شديدة.

- تعد اللغتين الجرينلاندية والدانماركية هما المستخدمتان في جرينلاند إلا أن الجرينلاندية هي الرسمية والأبرز في البلاد وهو ما جعلني اتطلع لترجمة كتابي بها كمظهر من مظاهر السعي لتوطيد العلاقات الثقافية مع هذه البلاد البعيدة والجديدة على روافد حضارتنا وبالتالي تحتاج أن نتعرف على قطوف من تاريخنا الثري والمهم والملهم وهو ما اعتبره البداية مع كتابي الدر المنثور في مكنون جوهر العقول الذي اعتز به كتجربة جديدة وهادفة في هذا المضمار..

- الاتصال بين الجزيرة والمحيط العربي أتى ربما بشكل غير مباشر عبر علاقات الدنمارك التي كان لها اليد العليا على الجزيرة لفترة طويلة والدولة العثمانية والجزائر وهي علاقات شد وجذب وكان فيها الاقتراب من الثقافة العربية والإسلامية وهو ما كان له الأثر في تسلي بعض الألفاظ والقواعد من اللغة العربية إلى اللغة الدانماركية ومن ثم انتقال ذلك بالتبعية إلى الجزيرة.. لا أستطيع أن أجزم بذلك لكن كل الحضارات تأثرت ببعضها البعض ثقافياً عن طريق هذه الوجهة..







قراءة في أعمال الأستاذ أحمد طایل

يقولون في ميادين الطبيعة أن البقاء دائما ما يكون من نصيب الأقوى وهي القاعدة التي تربعت في كل مناحي الحياة وحينما نحط رحالنا في مضمار الأدب يصبح للأقوى القادر على البقاء شروطا من أهمها مشروعه الثقافي القادر على التحدي والصمود وسط تلال من الغث والمكرر. لذا حينما نتطرق لأعمال الكاتب الكبير الأستاذ أحمد طایل فنحن أمام مشروع ثقافي جديد خلق ليبقى، بانوراما فريدة تحتضن شتات ملامح الإنسان الصادقة في أطوار حياتية شتى وأدوار معيشية مختلفة وسط تفاعلات مع بيئته.

تتبع عبقرية هذه الأعمال من كونها نابغة من صميم الأمكنة كالقرية وسط صور متداخلة من تفاصيل الطفولة ونبض الحياة المفعم بالصراعات التي عادة ما يتصدى لها الإنسان وحيدا ووسط كل هذه المشاهد المتداخلة والمعقدة والثرية تتجلى قدرة الكاتب على نقل صور نابضة من ذلك كله لا تخلو من حس فلسفي خاص ولغة خيالية، حاملة ، رشيقة، عالية الشاعرية، وتميل للرمزية في بعض جوانبها علاوة على القدرة الفائقة على التأمل المجرد لحقائق الأشياء. الأنماط الفنية والسردية في عوالم الأستاذ أحمد طایل:

1 . ينبوع الذاكرة الذاتية

تحتل الذاكرة الشجية القسط الأوفر في كتاباته فهي لصيقة ذاته الإنسانية البارزة الأثر والدلالة، يتحركان معا وسويا في كل آن عبر شخوص رواياته التي أحسن تجسيدها ورسم لها البواعث المنطقية في سعي حثيث لتشكيل الحاضر بموروث الماضي وتأصيل الهوية الأخلاقية المفقودة ومقاومة آفة النسيان المعهودة في مجتمعاتنا.

2 . برلمان المهمشين

من خلال رحلتي الشخصية مع أرشيف الصحافة المصرية لأكثر من نصف قرن فقد لامست كتابات الأستاذ أحمد طایل مشاعر دفيئة وحوادث عديدة قرأتها عبر الأرشيف وسجلتها في كتاباتي وكأنه يمنح بريشة وفنان خبير الحياة للمهمشين الذين مروا بهذه الحياة دون أن يعبأ التاريخ بماضيهم فكانت كتاباته تأريخا لهم وبهم ومعهم بما يصلح أن يكون سجلا روائيا ممتدا لحياة عوام الناس في عصرنا الذي قلما يتصدى قلم ليسجل يوميات حياة بسطائه.

3 . الأسلوب المتفرد

يمتلك الأستاذ أحمد طایل أدوات فنية مختلفة فهو يميل لبساطة الأسلوب ليقترب للفئات الكادحة التي عبر عنها ببراعة كما لا يمكن وصف أسلوبه بالمباشرة حيث يميل إلى الغموض في الدلالات أحيانا ليثير شهية جمهوره لسبر أغوار عالمه وشخصه. إننا وبحق أمام قلم جرىء يحمل قيم الماضي وذكرياته بحلوها ومرها وذاكرة الحاضر وخبراته المكدسة علاوة على آمال وأحلام المستقبل.

د. محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي



















